عليك أما عندي إني سمعت رسول الله عليه السلام يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة
الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك يا أمير المؤمنين

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله عليه السلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر
بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال في
بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فيندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار
عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه وعن حذيفة بن اليمان عن النبي عليه السلام قال والذي نفسي بيده لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب
لكم وعن العرس عن النبي عليه السلام قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها وعن أبي بكر الصديق قال يا أيها الناس إنكم تقرؤن هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول الله عليه السلام يقول
إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب وفي رواية أبي داود والطالقاني
فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب وفي رواية من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا
يغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله وعن أبي ثعلبة يقول
يا أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فعلى أنا والله لقد سألت عنها رسول الله عليه السلام
فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب
كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر للمتمسك
منهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال يا رسول الله أجر خمسين منهم
وعن أبي الربيع عن النبي عليه السلام ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم أمنع منه إلا عمهم الله
بعقاب من عنده ما أصابهم الله بعقاب حتى يروا أنهم قد أطاقوا أن يغيروا ولم يغيروا وعن سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله عليه السلام خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا كان إلى قيام الساعة إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قاله إن الدنيا
حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن
لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ألا ولا غدر أكبر من غدر إمام العامة يغرز لواؤه
عند استه وقال ألا إني أخاف عليكم هيبة الناس أن تقولوا فيمن رأيتم أن لا يقول فيه بحق إذا علمه وفي رواية أن لا يقول منكرا

أن يتذكره فيكما أبو سعيد وقال وقد رأيناه فهبنا هيبة الناس أن نتكلم فيه قال ألا إن بني آدم خلقوا
على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا ومنهم من
يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت مؤمنا وذكر الغضب فمنهم من إذا
سرع الغضب سرع الفيء فأصابها بالخير ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فأصابها بالخير وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وإياكم والغضب فإنه جمرة على قلب
ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه فمن أحس شيئا من ذلك فليضطجع فليلصق بطنه بالأرض
وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء إذا كان له فحسن الطلب فأصابها بالخير ومنهم
من يكون سيئ القضاء إذا كان له أجمل الطلب فأصابها بالخير ومنهم من إذا كان عليه أحسن القضاء
وإن كان له أجمل الطلب فمراد كم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء وإن كان له أحسن الطلب حتى إذا كانت
السمن على من التحم وأطراف الخيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما
مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وقال إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا
المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله عليه السلام وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم
أطرا وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على
الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم وعن أبي أمامة
رسول الله عليه السلام قال والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يأتي أخاه فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك
قال هو آخطأ من أمثلك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله عليه السلام
أمرت بالمداهنة من الشاهد خيرا ولحما وأمرت أن لا يخرجوا ولا يدخلوا الجنة حتى أتوا وأدخلوا وفتحوا الجنة
فمنعوا قرة وحنا نوكتاب الرقاق

قال رسول الله عليه السلام مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر
بم يرجع وعن جابر أن رسول الله عليه السلام مر بالسوق داخلا من العالية والناس كنفتيه فمر بجدي أسك ميت فقال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا
ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به فقال أيحب أنه لكم فقالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال
والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم
بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي